

تاج العروس من جواهر القاموس

ومما يستدرك عليه : من المجاز : ما في حديث عائشة رضي الله عنها في صفة عمر رضي الله عنه : " بعج الأَرْضَ وبخَعَهَا " أي شققها وأذلها كذات به عن فتوحه . وفي حديث آخر : " إَذَا رَأَيْتَ مَكَّةَ قَدْ بُعِجَتْ كَطَائِمٍ وَسَاوَى بِنَاوُهَا رُؤُوسَ الْجِبَالِ فَأَعْلَمَ أَنَّ الْأَمْرَ قَدْ أَطْلَلَكَ " بعجت أي شققت وفتحت كطائمها بعضها في بعض واستخرج منها عيونها . وفي حديث عمرو وقد وصف عمر رضي الله عنه فقال : " إِنَّ ابْنَ حَنْتَمَةَ بَعَجَتْ لَهُ الدُّنْيَا مَعَهَا " هذا مثل ضر به أراد أنزها كشافته له عما كان فيها من الكُنُوزِ والأَمْوَالِ والفِدَاءِ وَحَنْتَمَةُ : أُمَّهُ . وبعج المطر تبيعا في الأَرْضِ : فَحَصَ الْحِجَارَةَ لَشِدَّةِ وَقْعَةٍ . وبعج الأَرْضَ آباراً : حفر فيها آباراً كثيرة . وابن باعج : رجل قال الرائي : كَأَنَّ بَقَايَا الْجَيْشِ جَيْشِ ابْنِ بَاعِجٍ . . . أَطَافَ بِرُكْنٍ مِنْ عَمَائِيَّةٍ فَاخْرَجَ وَيُقَالُ : بَعَجَتْ هَذِهِ الْأَرْضُ عَذَاةً طَيِّبَةً التُّرْبَةَ أَي تَوَسَّطَتْهَا وَكُلُّ ذَلِكَ فِي اللَّسَانِ .

ب - ع - ز - ج .

ومما استدركه شيخنا البعزجة وهي : شِدَّةُ جَرِيِ الْفَرَسِ . قال السهيلي : كَأَنَّ زَنَّهُ مَنذُحُوتٌ مِنْ أَصْلَائِنِ : بَعَجَ إِذَا شَقَّ وَعَزَّ إِذَا غَلَبَ . قلت : وفي اللسان : بعزجة اسم فرس المقداد . شهد عليها يوم السرح زاد شيخنا عن الرِّوَضِ : قِيلَ : اسْمُهَا سَيْحَةٌ .

ب - غ - ج .

ومما يستدرك عليه أيضاً : بَعَجَ الْمَاءَ كغَبَجَهُ . والبُعْجَةُ كالبُعْجَةُ .

ب - غ - ن - ج .

" التَّبَعْدُجُ " هكذا بتقديم الموحدة على الغين : " أَشَدُّ " حالا " من التَّبَعْدُجِ " فإن زيادة البندية تدل على زيادة المعنى في الأكثر والمشهور على ألسنة الناس التَّمَعْدُجُ بالميم بدل الموحدة .

ب - ل - ج .

" بَلَّجَ الصُّبْحُ " يَبْلُجُ بِالضَّمِّ بِلُجَاً : أَسْفَرَ وَ " أَضَاءَ وَأَشْرَقَ " والبُلُوجُ : الإِشْرَاقُ " كَانِبِلَاجٍ وَتَبِلَاجٍ " . وَأَبْلَجَتْ الشَّمْسُ : أَضَاءَتْ

" وَأَبْلَجَ " الْحَقُّ : ظَهَرَ وَهُوَ مَجَازٌ . " وَكُلُّهُ مُتَّضِحٌ أَبْلَجٌ " مِنْ صُيُجٍ وَحَقٌّ وَأَمْرٌ وَوَجْهٌ وَغَيْرُهَا . " وَالْأَبْلَجِيُّ فِي كَذَا فِي نَسَخَتْنَا فِي أُخْرَى الْأَبْلَجِيَّاتِ وَفِي أُخْرَى غَيْرِهَا الْأَبْلَجِيَّاتُ : الْوَضُوحُ " وَكُلُّهُ شَدِيدٌ وَضَحٌ فَقَدْ أَبْلَجَ الْأَبْلَجِيَّاتِ . وَأَبْلَجَ الشَّيْءُ : أَضَاءَ . لَقَبِيَّتُهُ عِنْدَ " الْبُلْجَةِ " وَسَرِيَّتُ الدُّلْجَةِ وَالْبُلْجَةُ حَتَّى وَصَلَتْ وَهُوَ " بِالضَّمِّ " وَسَقَطَ ذَلِكَ مِنْ بَعْضِ النَّسَخِ وَهُوَ آخِرُ اللَّيْلِ عِنْدَ انْصِدَاعِ الْفَجْرِ يُقَالُ : رَأَيْتُ بُلْجَةَ الصُّبْحِ إِذَا رَأَيْتَ " الصُّوَّةَ وَيُفْتَحُ " فِي الْحَدِيثِ : " لَيْلَةُ الْقَدْرِ بُلْجَةُ " أَيْ مُشْرِقَةٌ . وَفِي اللِّسَانِ : الْبُلْجَةُ بِالْفَتْحِ وَالْبُلْجَةُ بِالضَّمِّ : ضَوْءُ الصُّبْحِ . الْبُلْجَةُ وَالْبَلَجُ : تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ الْحَاجِبَيْنِ وَقِيلَ : مَا بَيْنَ الْحَاجِبَيْنِ إِذَا كَانَ نَقِيًّا مِنَ الشَّعْرِ . وَفِي الصَّحَاحِ وَالْأَسَاسِ : الْبُلْجَةُ كَالْفُرْجَةِ " : نَقَاوَةٌ مَا بَيْنَ الْحَاجِبَيْنِ " . بَلَجَ بَلَجًا " وَهُوَ أَبْلَجٌ بَيِّنٌ الْبَلَجُ " مُشْرِقٌ وَالْأَنْثَى بَلَجَاءُ وَمَا أَحْسَنَ بُلْجَتَهُ وَيُقَالُ : رَجُلٌ أَبْلَجٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَقْرُونًا وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبِدٍ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " أَبْلَجُ الْوَجْهَ " أَيْ مُسْفِرُهُ مُشْرِقُهُ وَلَمْ تُرِدْ بَلَجَ الْحَوَاجِبِ ؛ لِأَنَّهَا تَصْفُهُ بِالْقَرْنِ وَالْأَبْلَجُ الَّذِي قَدْ وَضَحَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ مَقْرُونًا الْحَاجِبَيْنِ فَهُوَ أَبْلَجٌ وَقِيلَ : الْأَبْلَجُ : الْأَبْيَضُ الْحَسَنُ الْوَاسِعُ الْوَجْهَ . يَكُونُ فِي الطُّوْلِ وَالْقِمَرِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ الطَّلَاقِ الْوَجْهَ : أَبْلَجُ بَلَجٌ وَرَجُلٌ أَبْلَجٌ وَبَلَجٌ وَبَلِيحٌ : طَلَقٌ بِالْمَعْرُوفِ قَالَتِ الْخَنُوسَاءُ .

كَأَنَّ لَمْ يَقُلْ أَهْلًا لِطَالِبِ حَاجَةٍ ... وَكَانَ بَلِيحَ الْوَجْهَ مُنْشَرِحَ الصِّدْرِ وَشَدَّ بَلِيحٌ : مُشْرِقٌ مُضِيٌّ قَالَ الدَّخَلِيُّ بْنُ حَرَامٍ الْهَذَا لِي :